

توطئة: يؤدي التدقيق دورا هاما في الحياة الاقتصادية فهو من أهم المواضيع التي يتم تناولها في مختلف البحوث في مجال المحاسبة والمالية كونه يقوم بفحص المعلومات أو البيانات من قبل شخص مستقل ومحايد لأي مؤسسة بصورة موضوعية وإيصال النتائج إلى المستفيدين. يعتبر التدقيق الداخلي الخيار الأفضل للشركات والمؤسسات المهنية المعنية بتطوير مهنة التدقيق الداخلي أو الخارجي أو كان موجها للمؤسسات العمومية أو الربحية. كما تعتبر وظيفة التدقيق الداخلي أحد أدوات وعناصر تطبيق حوكمة الشركات التي تهدف إلى ضبط الأداء التشغيلي وتعظيم قيمة الشركة، إذ يساعدها على تحقيق أهدافها من خلال إتباع نهج منهجي ومنظم لتقييم وتحسين فعالية إدارة المخاطر والرقابة والحوكمة. ويعكس سلوكيات المدققين أثناء ممارستهم لنشاطهم الجوانب المختلفة لأخلاقيات مهنة التدقيق، مما استدعى ضرورة وضع مجموعة من المعايير الشخصية ومعايير الأداء المهني لإطفاء الصبغة القانونية على هاته المهنة. – أهمية البحث: تتجلى أهمية الدراسة من عدة أمور نذكر منها: لما له من دور جوهري في تحليل مختلف السياسات والإجراءات المتبعة داخل المؤسسة، وذلك من خلال تقييم فعالية نظام الرقابة الداخلية وتحديد نقاط الضعف والخل. ❶ حاجة المؤسسة الجزائرية إلى التطبيق الفعال لمهنة التدقيق الداخلي لمساعدتها في تأدية نشاطاتها بصورة سليمة من أجل تحقيق أهدافها والتكيف مع ما يحدث من تطورات في العالم. – أهداف البحث: ❷ إبراز أهمية عملية التدقيق الداخلي داخل مؤسسة مالية. ❸ تقييم مدى مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين فعالية أنظمة الرقابة الداخلية. ❹ إبراز أثر التدقيق الداخلي على تحسين ثقافة إدارة المخاطر المالية داخل المؤسسة. – مبررات اختيار الموضوع: ❺ من الناحية النظرية يُعدّ التدقيق الداخلي وإدارة المخاطر المالية من أهم الموضوعات في مجال إدارة الأعمال. ❻ من الناحية التطبيقية تُواجه المؤسسات الجزائرية مخاطر مالية متزايدة، مثل مخاطر السوق والائتمان والتشغيل. – الدراسات السابقة: الدراسة الأولى: أحمد أوز غور وأيمن أونال دراسة بعنوان "أثر التدقيق الداخلي على إدارة المخاطر المالية": دراسة تجريبية على الشركات المدرجة في بورصة إسطنبول عام 2018، وخلصت الدراسة إلى نتائج التالية: أن التدقيق الداخلي له تأثير إيجابي على فعالية إدارة المخاطر المالية، وأن الشركات ذات أنظمة الرقابة الداخلية القوية تميل إلى امتلاك مخاطر مالية أقل. الدراسة الثانية: إبراهيم الخاروف دراسة بعنوان " دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر": دراسة حالة على شركات القطاع العام في الأردن عام 2014، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية: أن التدقيق الداخلي يلعب دورا هاما في تحسين إدارة المخاطر في شركات القطاع العام، وأن الشركات التي لديها برامج تدقيق داخلي فعالة في تميل إلى امتلاك مخاطر أقل. طرح الإشكالية: – الأسئلة الفرعية